VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram**
DATE:	**13-December-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,000,000**
TITLE :	**Modern cancer treatments increase cure rates to 70%**
PAGE:	**26**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Mona Hark**

علاجات حديثة للأورام ترفع نسب الشفاء إلى ٧٠٪

◄ منى حرك :

علاجات الأورام فى تقدم مستمر حيث أثبتت الأبحاث العلمية أهمية التكامل بين العلاجات المستحدثة والتقليدية للتغلب على الورم، وهذا ما ناقشه المؤتمر الثانى الدولى للأورام بطب عين شمس. وتقول د.منال معوض رئيس المؤتمر ورئيس قسم الأورام بطب عين شمس إن العلاج الاشعاعى متعدد الاتجاهات احدث التقنيات فى علاج الأورام لأنه موجه للورم مع حماية الجسم كله وحقق نتائج عالية تصل إلى ٩٠٪ بأورام المخ والبروستاتا، بالإضافة للعلاج البيولوجى الموجه الذى حقق نتائج كبيرة فى أورام الثدى والغدد الليمفاوية والدم.

ويشير د.محمود الليثى الأستاذ بطب عين شمس لدواعين جديدين لعلاج أنواع محددة من سرطان الدم، للحالات التى لم تستجب للعلاجات التقليدية حيث إنها موجهة للخلايا الليمفاوية الخبيثة، وتصل نسب الاستجابة لهذه العلاجات إلى ما يقارب من ٦٠ ٪ من الحالات طبقا للدراسات التى أجريت بالولايات المتحدة وأوروبا كما أن الأعراض الجانبية تعتبر طفيفة وغير مؤثرة مما يمكن الطبيب من استكمال دورة العلاج للمريض بسهولة دون توقف.

ويوضح د.محمد ياسين الأستاذ بطب عين شمس أن العلاجات الحديثة فى مجال الأورام أحدثت طفرة فى الشفاء دون التأثير على الجسم حيث تكون موجهة للورم فقط، ولكنها مرتفعة الثمن وتحتاج إلى ميزانيات ضخمة ومنها العلاج المناعى الذى حقق نسب شفاء لأكثر من ٧٠٪ من مرضى أورام الغدد الليمفاوية والثدى والقولون خاصة بالمراحل الأولى للمرض. ويشير د.خالد عبد الكريم الأستاذ بطب عين شمس أن هناك أجهزة حديثة حاليا لتشخيص وعلاج الأورام إشعاعيا دون التأثير على الخلايا السليمة المجاورة لها. هذه التقنيات تساعدنا فى الحالات التى يكون التدخل الجراحى غير امن مثل بعض جراحات أورام المخ حيث تحدد وسائل التشخيص المتقدمة المجال الذى سيتم علاجه إشعاعيا والأماكن الخطرة التى لا يجب أن تتعرض للإشعاع. وناقش المؤتمر اقتصاديات الصحة وعلاج الأورام فى مصر، وذلك بمشاركة خبراء من المملكة المتحدة بالمشاركة مع أعضاء اللجنة العليا المسئولة عن كتابة بروتوكولات علاج الأورام للوصول إلى صيغة مستقبلية لسياسات علاج الأورام. وتقول د.لبنى عز العرب الأستاذة بطب عين شمس إن استخراج قرار العلاج على نفقة الدولة لمريض الأورام تصل إلى ١٥ يوما، وتلك مدة زمنية طويلة للحالات التى تحتاج علاجا فوريا. وأشارت إلى أن هناك فئة أخرى من المرضى، لا يندرجون تحت مظلة التأمين الصحى، أو العلاج على نفقة الدولة، وإذا أصيبوا بالسرطان لا يجدون من يدعمهم، بالإضافة إلى أن أسعار العلاج الكيماوي والإشعاعى باهظة، لذلك يجب تكاتف كل الجهود حتى يصل الدواء لمستحقيه مع إمكانية مشاركة المجتمع المدنى لتوفير العلاجات الحديثة، وأن يكون هناك سياسات واضحة لعلاج مرضى السرطان بمصر.

..وتحليل جديد للكشف عن «أورام المبيض»

توصلت د.غادة منصور أستاذ أمراض النساء بطب عين شمس لاستخدام مادة جديدة فى تحليل الدم لاكتشاف أورام المبيض مما يساعد فى التشخيص المبكر لعلاج الحالات حيث إن زيادة هذه المادة فى الدم تكشف عن وجود نوع من الأورام الخبيثة، وكلما قلت معدلاتها أدى ذلك لانحسار الورم. تم إجراء البحث فى وحدة الأورام ووحدة الموجات الصوتية بطب عين شمس على ١٥٠سيدة مصابة بأورام بالمبيض، بالإضافة إلى ١٠٠سيدة غير مصابة لقياس دلالات الأورام لديهن والمقارنة بنتائج الدوبلر على الأورام وقد تم عمل فحوص مبدئية لجميع السيدات تشمل دلالات الأورام إضافة إلى قياس عامل نمو جدار الأوعية الدموية. ومن الجدير بالذكر أن الأورام الخبيثة تتميز بشراهة شديدة للاوعية الدموية مما يظهر في سونار الدوبلر الثلاثي الابعاد، والذي بينت النتائج ارتفاع معاملات الدوبلر الثلاثي للحالات الخبيثة عنه في الحميدة، وكذلك ارتفاع معامل نمو جدار الأوعية الدموية- الذي ينذر بزيادة الأوعية الدموية المغذية للأورام. وأضافت د. غادة أن أورام المبيضين ما زالت من أشرس الأورام النسائية و أشدها فتكا نظرا للاكتشاف المتأخر جدا لمعظم الحالات.

والمشكلة أنه لا توجد اختبارات روتينية للمسح الشامل لجميع الاصحاء للكشف المبكر عن أورام المبيض، كما في أورام الثدي مثلا لذلك ننصح جميع السيدات بفحص سونار مهبلي ودوبلر للمبيضين لدى متخصص كل عام و بالذات في الحالات التي لديها تاريخ وراثي. ويركز هذا المعامل الذي تم اختباره على ما بعد الجراحة – أى نتائج العلاج الكيماوي فكلما زادت نسبة المعامل بالدم وزاد تشعب الأوعية الدموية بالورم كلما كانت الحالة اكثر تقدما وهو ما يرتبط بنتائج العلاج الكيماوي فيما بعد و الذي يركز على القضاء على الأوعية الدموية بقدر الإمكان لايقاف نمو متوقع للورم. وتشير د.غادة، أن أهمية هذا التحليل لا تتوقف عند التشخيص او التنبؤ بالورم الخبيث، وانما تمتد الي ما بعد العلاج الكيميائي ونسبة الامل في تحسن الحالة، وهو عادة ما يتم اغفاله من الكثيرين. فالجميع يخشي السرطان و لكن ماذا بعد الإصابة ؟ فجهود المجتمع البحثي الدولي برغم تركيزها على التشخيص المبكر للسرطانات و سبل تجنب الإصابة من الأساس بقدر ما يتم التركيز أيضا على الوصول لأفضل النتائج في المرضي المصابين بالأورام باختلاف أنواعها.